جامــعة واســط مجلــــة كليــــة التربيـــة

فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل مادة طرائق تدريس اللغة العربية وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى طلبة قسم اللغة العربية في جامعة بابل

م.د. سهاد كامل جبار وزارة التربية / مديرية تربية بابل souhadkamil@gmail.com

الملخص

يهدف البحث إلى قياس فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل مادة طرائق تدريس اللغة العربية وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى طلبة قسم اللغة العربية في جامعة بابل.

ولتحقيق البحث وضعت الفرضيتين الصفريتين التي تفترض عدم وجود فرق ذي دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلبة في المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار البعدي لمادة طرائق تدريس اللغة العربية ومهارات التفكير ما وراء المعرفة.

واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذا الاختبار البعدي، وكانت عينة البحث قد تكونت من(٥٦) طالباً وطالبة و تقسموا إلى مجموعتين تجريبية وعددها(٢٨) طالباً وطالبة، درست باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي والضابطة وعددها (٢٨) طالباً وطالبة ، درست بالطريقة الاعتيادية وتمت مكافئة المجموعتين في المتغيرات الدخيلة.

وأعدت الباحثة أداتا، الأولى اختبار تحصيلي تكون من (٤٠) فقرة ، والأداة الثانية هي مقياس التفكير ما وراء المعرفة والذي تكون من (٤٢) فقرة ، وتم أجراء لكلاهما الصدق والثبات والتحليل الإحصائي لفقراتهما .

وكان من نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي هي باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي على المجموعة الضابطة في التحصيل والتفكير ما وراء المعرفة .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التدريس التبادلي، ،التحصيل، التفكير ما وراء المعرفة.



جامعة واسط محاسة كاسه الترسية

The effectiveness of the reciprocal teaching strategy in the acquisition of Arabic language teaching methods and the development of metacognitive thinking skills among the students of the Arabic language department at the University of Babylon

Abstract

The research aims to measure the effectiveness of the reciprocal teaching strategy in the acquisition of Arabic language teaching methods and the development of metacognitive thinking skills among students of the Arabic Language Department at the University of Babylon.

To achieve the goal of the research, the two null hypotheses were put in place, which assumes that there is no significant difference at the level (0.05) between the average scores of students in the two groups (experimental and control) in the post-test of Arabic language teaching methods and metacognitive thinking skills.

To achieve the goal of the research, the two nu

Il hypotheses were put in place, which assumes that there is no significant difference at the level (0.05) between the average scores of students in the two groups (experimental and control) in the post-test of Arabic language teaching methods and metacognitive thinking The researcher prepared two tools, the first is an achievement test consisting of (40) items, and the second tool is the Metacognitive Thinking Scale, which consists of (42) items.

One of the results of the research was the superiority of the experimental group that used the reciprocal teaching strategy

On the control group in achievement and metacognitio

Keywords: reciprocal teaching strategy, achievement, metacognition.



جامــعة واســط مجلــــة كليـــــة التربيـــة

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث:

على الرغم من المحاولات الجادة في رفع مستوى التعليم في الجامعات العراقية، نجد ان هناك قصور الأساليب المتبعة في التدريس الجامعي حيث ان اغلب طرائق التدريس المتبعة في النظام التربوي العراقي تعد من الاساليب والاستراتيجيات التلقينية الإلقائية والتي تعود المتعلمين على السلبية والاتكالية (الاسدي ومنشد، ٢٠٠٨).

واكدت الكثير من الدراسات المحلية الى ان انخفاض مستوى التفكير بصورة عامة لدى الطلبة سببه استعمال طرائق التدريس التقليدية وهذا ما أكدته كل دراسة (الجاف٢٠٠٤) ودراسة (الدليمي ٢٠٠٥)، ودراسة (الفهداوي،٢٠٠٥) بالإضافة الى الضعف الناتج عن انخفاض مها راتهم في تنظيم المعلومات (الجميلي ٢٠٠٠، ٩:).

من خلال عمل الباحثة كتدريسية في جامعة بابل شعرت بان هناك ضعف لدى الطلبة في عملية التفكير وكذلك التفكير بعملية التفكير، ولتحسين مستوى الطلبة في عملية التعليم هو العمل على استعمال أساليب وطرائق تدريس مناسبة وجديدة تدعم التوجهات الحديثة في العملية التربوية التي تجعل من الطالب محور العملية التعليمية، ورفع مستوى التحصيل ومهارات التفكير العليا المتمثلة بمهارات ما وراء المعرفة، لزيادة وعيهم بعمليات تفكيرهم.

. لذا ارتأت الباحثة استخدام استراتيجية (التدريس التبادلي) كمحاولة للتأكد منها تجريبيا في تنمية مستوى التحصيل والتفكير الفوق معرفي عند طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية بالإضافة لقلة الدراسات التي تتاولت معرفة مستوى التفكير ما وراء المعرفة لدى الطلبة على المستوى المحلي، وما له من أهمية على واقع العملية التربوية ، ومن هنا تبلورت مشكلة البحث الحالي والتي تتحدد بالإجابة عن السؤال الآتي:-

ما فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل مادة طرائق تدريس اللغة العربية وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى طلبة قسم اللغة العربية في جامعة بابل؟

جامــعة واســط مجلــــة كليــــة التربيـــة

أهمية البحث:

تتمثل أهمية الدراسة فيما ياتى:-

- ١- أهمية مادة طرائق تدريس اللغة العربية لطلبة الجامعة.
- ٢- تناولها التفكير ما وراء المعرفي لدى الطلبة لجعلهم قادرين على التعامل مع المواقف الجديدة
 بنجاح ، وتجعلهم متعلمين ومفكرين.
- ٣- كونها تنسجم مع التوجهات الحديثة في مجال التدريس والتي تجعل المتعلم محور العملية التدريسية
 وتهتم بتنمية التفكير ما وراء المعرفة لدى طلبة الجامعة.
- ٤- أهمية طلبة الجامعة الذين يشكلون العصب الرئيس في عملية التطوير والتحديث ويشكلون رأسمال الثروة الوطنية .
- ٥- تمثل هذه الدراسة بنتائجها اضافة جديدة في الميدان التربوي واستجابة لضرورة اعادة النظر في طرائق التدريس التقليدية واعتماد الطرائق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها استراتيجية (التدريس التبادلي).
- ٦- قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام دراسات أخرى مشابهة باستخدام استراتيجيات جديدة في تنمية ما
 وراء المعرفة .
- ٧- قد تساعد هذا الدراسة في توجيه نظر المسؤولين في التعليم الجامعي إلى ضرورة الاهتمام بتقديم
 دورات تدريبية تسهم في تحسين الأداء التدريسي.

هدفا البحث

يهدف البحث الحالية الي:-

الهدف الأول: التعرف فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل مادة طرائق تدريس اللغة العربية وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية جامعة بابل

ولتحقيق هذا الهدف سيتم اختبار الفرضيات الصفرية مقابل فرضياتها البديلة:-

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التدريس التبادلي، ومتوسط درجات القياس البعدي للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية وبمستوى دلالة (٠,٠٥) على الاختبار التحصيلي لمادة طرائق تدريس اللغة العربية.

جامــعة واســط مجلــــة كليـــــة التربيـــة

الهدف الثاني: التعرف على فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى مجموعتى البحث (التجريبية والضابطة)..

ولتحقيق هذا الهدف سيتم اختبار الفرضيات الصفرية مقابل فرضياتها البديلة:

الفرض الأول "لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، وبمستوى دلالة (٠,٠٥)على مقياس مهارات التفكير ماوراء المعرفة. الفرض الثاني" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ، وبمستوى دلالة (٠,٠٥) على مهارة معرفة المعرفة"

الفرض الثالث" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسات القبلية والبعدية ، وبمستوى دلالة (٠,٠٥) لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مهارة تنظيم المعرفة "

الفرض الرابع" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسات القبلية والبعدية ، وبمستوى دلالة (٠,٠٥) لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مهارة معالجة المعرفة

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من طلبة المرحلة الثالثة، قسم اللغة العربية، كلية التربية الأساسية جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ .

مصطلحات البحث

تعتمد الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها:

1 - استراتيجية التدريس التبادلي:

وهي عبارة عن استراتيجية في التدريس يتم فيها إدارة حوار بين المعلم والطلاب، أو بين الطلاب مع بعضهم بعضاً، بحيث يتبادلون مجموعة من الأنشطة التعليمية والأدوار طبقاً لعناصر التدريس التبادلي الفرعية، وهي: التنبؤ، والتوضيح، والتساؤل، والتصور الذهني، والتلخيص، من أجل فهم المادة المقروءة " (الهاشمي وطه،١٣٣:٢٠٠٨).

٢- مهارات التفكير ما وراء المعرفة: هي التفكير في التفكير والوعي به وقدرة المتعلم على معرفة المعرفة، وتنظيمها، ومعالجتها، ويقاس من خلال إجابات الطلبة على مقياس التفكير ما وراء المعرفي للشريدة .(الشريدة ، ٢٠١٥: ٢٠٦)

٣- التحصيل: درجة اكتساب الطالب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل اليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين ،ويقاس بالاختبار التحصيلي الذي اعدته الباحثة.



جامــعة واســط مجلــــة كليــــة التربيـــة

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

تناولت الباحثة في بحثها الحالي محورين هما: إستراتيجية التدريس التبادلي و التفكير ما وراء المعرفي:

عناصر استراتيجية التدريس التبادلي:

ويقوم التدريس التبادلي بضم العديدمن الاستراتيجيات تساعدالمتعلم على الفهم وتنمية القدرات العقلية العليا من طريق تطبيق الخطوات للتدريس التبادلي كما هي موضحة ، وهي : (التنبؤ – التساؤل – التوضيح – التصور الذهني – التلخيص).

۱- التنبؤ Predicting:

تتطلب هذه المرحلة من الطالب أن يتنبأ ما قد تعلم او قرا من النص ،مما يشكل هدفًا أمام القارئ عن المادة المقروءة قبل القراءة الفعلية للنص ،وهذا سيعمل على الجمع بين المعرفة المسبقة للقارئ ، مع معارف جديدة من النص، وبنية النص ، ويوفر التنبؤ يهيئ الذهن لعملية نقد المقروء من لتأكيد أو لإنشاء الفرضيات المولدة ذاتيا ، ومن ناحية أخرى فالتنبؤ يهيئ الذهن لعملية نقد المقروء من خلال استدعاء بعض المعلومات التي قد تكون معاني كلمات أو حقائق أو مفاهيم مما يحتاجه القارئ لتقييم المادة المقروءة واصدار حكم ، الأمر الذي يوفر هدف أمام الطالب ويضمن التركيز في أثناء القراءة لمحاولة تأكيد أو دحض هذه التوقعات، ويمكن للمعلم أن يساعد طلابه على أن يتوقعوا ما ستتناوله قطعة قرائية ما من خلال (قراءة العنوان الأصلي والعناوين الفرعية ، الاستعانة بالصور اذا كانت موجودة الاستعانة بالأسئلة التي يضمّنها الكاتب متن النص ، قراءة بعض الجمل في الفقرة الأخيرة ، الأولى ، قراءة السطر الأول من كل فقرة في النص ، قراءة الجملة الأخيرة من الفقرة الأخيرة ، والأعداد) . (Brown, A, Campione, 1992). (Brown, A, Campione, 1992).

۲- التلخيص Summarizing:

هي عملية تحديد المعلومات الهامة، والمواضيع، والأفكار داخل النص المقروء واحداث تكامل بين المعلومات المهمة فيه لخلق سياق لفهم التفاصيل الدقيقة له، ويتطلب هذا أن يقوم الطالب باستدعاء وفهم ما قراءه وتتشيط خلفيته المعرفية، حتى يحدث تكاملاً للمعلومات بالموضوع، وهذا ما يتيح الفرصة أمامه؛ من خلال تنظيم وإدراك العلاقات بين اجزاء الموضوع، والتلخيص عملية تفكيرية تتضمن القدرة على إيجاد لب الموضوع واستخراج الأفكار الرئيسية منه، والتعبير عنها بإيجاز ووضوح، من خلال مجموعة من الإجراءات تُبقى على أساسياته وجوهره من الأفكار الرئيسة، ويكون

جامــعة واســط مجلــــة كليـــــة التربيـــة

دور المعلم في هذه الاستراتيجية بالتأكيد على ضرورة استخدام كلمات الطلاب الخاصة ، وليس الاقتباسات ،حذف المعلومات غير الضرورية والمكررة، وتحديد الفترة الزمنية للتلخيص ، سواء أكانت كتابية أم شفهية وترك الطلاب يُناقشون مُلخصاتهم ، مع وضع معايير لقبول أو استبعاد المعلومات ، الاهتمام بأدوات الاستفهام مثل (من، ماذا ، متى ، أين ، لماذا ، وكيف) (طعيمة، والناقة،٢٠٠٨:).

۳- التساؤل Questioning:

في استخدام استراتيجية التساؤل يتم رصد وتقييم المعلومات والمواضيع والأفكار الخاصة، مما يوفر سياقاً لاستكشاف النص الأكثر عمقاً، وفي هذه المرحلة يتم توجيه الطلاب إلى طرح أسئلة عديدة حول ما تم قراءته، وقياس مدى فهمهم للموضوع، وعندما يولِّد القارئ أسئلة حول ما يقرأ ، فأنه يكتسب مهارات صياغة الأسئلة ذات المستويات العليا من التفكير. ويطلق على هذا (الوعي الذاتي لعملية التفكير الداخلية الذاتية). وجدير بالذكر أن الطلاب عندما يصوغون أسئلتهم يتولون بأنفسهم مراجعتها والتأكد من قدرتها على جمع المعلومات المطلوبة سواء من حيث أفكارها ,أو عددها, أو صياغتها ,

وتوليد الأسئلة هنا عملية مرنة ترتبط بالهدف الذي يتوخاه المعلم ,أو المنهج والمهارات المطلوب تتميتها

وهنا يجب على المعلم أن يساعد طلابه على توليد مجموعة من الأسئلة الجيدة حول أهم الأفكار الواردة في النص المقروء، ثم محاولة الإجابة عنها ، مما يساعد القارئ على تحليل المادة المقروءة ، وتتمية مهارته في الموازنة بين المعلومات المهمة وغير المهمة وعليه كذلك أن يوضح لطلابه أن هناك مجموعة من أدوات الاستفهام تستخدم في صوغ أسئلة حول المعلومات السطحية الظاهرة في النص ، ومنها (من ؟ / ماذا ؟ / أين ؟ / متى ؟) وأن هناك أدوات أخرى لصوغ أسئلة حول العلاقات بين المعلومات أو المعاني الكامنة ، ومنها (لماذا ؟ / كيف ؟ / هل يجب ؟ / هل سوف؟ / هل كان ؟ / فيم يتشابه أو يختلف ؟ (شبيب ، ٢٠٠٠)

٤- التصور الذهنى Visualization

في هذه المرحلة يقوم القارئ بالتعبير عن انطباعاته الذهنية حول المحتوى المقروء من خلال رسم الصورة الذهنية التي انعكست في مخيلته عما قرأ ، مما يساعده على الفهم الجيد للمعاني التي تعبرعنها الألفاظ المستخدمة في النص المقروء، وهنا يجب أن يبين المعلم لطلابه أنه عندما يقرأ الطالب حول موضوع معين ، فثمة تصور ذهني تحضره الكلمات والتعبيرات المختلفة إلى عقله ، فقد يرى أشياء أو يسمع أصواتًا تبعثها الكلمات وتعكسها الأحداث ليرسم صورة عن انطباعه عما قرأ ،

جامــعة واســط مجلــــة كليـــــة التربيـــة

مما يساعده في فهمه ، ومن ثم بعد ذلك يصوغ المعلم بعضًا من الأسئلة حول الفقرة المعروضة ، ثم يلفت نظر طلابه للتفكير بصوت مرتفع وتوضيح كيفية انتقاء المعلومات وكيفية صياغتها بشكل جيد وكذا ما يتبع للإجابة عنها (حسين، ٢٠١١)

ه - التوضيح Clarifying :

تركز إستراتيجية التوضيح على تدريب الطلاب في خطوات محددة للمساعدة في فك التشفير (التدقيق الإملائي، وما إلى ذلك)، فضلا عن ذلك ان التوضيح ينطوي على تحديد وتوضيح جوانب غير واضحة أو صعبة أو غير مألوفة للنص. وهذه المرحلة تاتي لتحديد ما صعب على الطلاب من كلمات أو جمل قد تعترضهم مما تمثل عائقًا في فهم المعلومات المتضمنة بالمقروء سواء كلمات أم مفاهيم أم تعبيرات أم أفكار، مما يساعد القارئ على اكتشاف قدرة الكاتب على استخدام الألفاظ والأساليب في التعبير عن المعاني ، والاستعانة بمساعدات من داخل القطعة أو خارجها للتغلب على هذه الصعوبات، وفي هذه المرحلة أن الطلاب يقومون بالاستفسار عن المفاهيم والمصطلحات الصعبة أو غير المألوفة في النص، ويتم ذلك من خلال شرح الأسس التي استند عليها، وعمليات الملاحظة، والتصنيف، والمقارنة، ومناقشات المعلم وتوجيههم إلى الإجابات مثل (الاستعانة بالسياق لتوضيح المعنى، تحديد نوع الجمل والعبا العبارات، استخدام المعجم للكشف عن المعاني ((البغدادي، التخدادي، ٢٠١٠، ٣٧٢).

أن خطوات إستراتيجية التدريس التبادلي ليس بالضرورة أن ترتب على وفق ترتيب معين ,وإنمأ يمكن أن تسبق خطوة خطوة أخرى ، وذلك بحسب مأ يتطلبه الموقف التعليمي ، وطبيعة المادة الدراسية بين يدي المدرس والمتعلمين (الهاشمي ,والدليمي،٢٠٠٨: ١٣) .

المحور الثاني: التفكير ما وراء المعرفة: Metacognition

أساسيات التفكير فوق المعرفي:

يتضمن التفكير فوق المعرفي مجموعة ومهارات ينبغي أن يتعلمها المتعلم مما يساهم في زيادة عاداته العقلية من خلال فهم العمليات والمهارات التعليمية بالإضافة إلي التحكم في جميع عمليات التعلم من حيث تحديد الأهداف والتنظيم والتنسيق الذاتي الواعي والتقييم والنقد البناء ،وأن معظم العلماء أجمعوا على أن التفكير فوق المعرفي يتضمن ما يلى:

1- المعرفة عن المعرفة: وتتضمن معرفة المتعلم لطبيعة التعلم والتعليم وعملياته وأغراضه ومعرفة استراتيجيات التعلم الفعال ومتى تستخدم، وهذا بدوره يتكون من المعلومات و الفهم أي أن الطالب يجب أن يفهم عمليات التفكير خاصة العمليات التي يستخدمها بذاته في التعلم، وكذلك يجب أن تكون

جامــعة واســط مجلــــة كليـــــة التربيـــة

لدي الطالب المعلومات الكافية عن استراتيجيات التعلم المختلفة حتى يختار أنسبها بالنسبة له ليستخدمها في المواقف التعليمية التي يمر بها.

٢- تنظيم المعرفة: ويشير إلي مدي وعي المتعلم بالإجراءات التي ينبغي القيام بها لتحقيق نتيجة معينه ويتضمن ثلاثة أبعاد هي الوعي بمتغيرات الشخصية والوعي بمتغيرات الموقف التعليمي والوعي بمتغيرات الإستراتيجية الملائمة

٣- - معالجة المعرفة: وتعبر عن طبيعة القرارات الواعية التي يتخذها المتعلم بناءاً على معرفته ووعيه بالمعلومات المعرفية (الحلو ،ومتولى ، ٢٠١٥).

الدراسات السابقة:

1- دراسة عيسى (٢٠٠٧): هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر برنامج تدريبي لاستراتيجيات التعليم التبادلي على ما وراء الفهم لدى الطلاب ذوي صعوبات الفهم القرائي في الصف الخامس الابتدائي. وتكونت عينة الدراسة من ٦٩ طالباً من الذكور ذوي صعوبات الفهم القرائي وجميعهم من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة الوليدية الابتدائية الجديدة المشتركة بأسيوط، في العام الدراسي الصف الخامس الابتدائي بمدرسة الوليدية الابتدائية الجديدة المشتركة بأسيوط، في العام الدراسي المجموعة التجريبية و ٢٩ طالباً في المجموعة التجريبية و ٢٩ طالباً في المجموعة الضابطة. وتم تطبيق اختبار الفهم القرائي واختبار التعرف القرائي ومقياس ستانفورد - بينيه للذكاء ومقياس ما وراء الفهم والبرنامج التدريبي لاستراتيجيات التعليم التبادلي، وتم التدريب على البرنامج خلال ثلاثة عشر جلسة بمعدل ثلاث جلسات أسبوعياً، ولمعالجة النتائج والتحقق من صحة الفروض تم استخدام اختبار ت لدلالة فروق متوسطات درجات الكسب. وتوصلت الدراسة إلى تحسن مستوى ما وراء الفهم وكذلك الفهم القرائي لدى الطلاب ذوي صعوبات الفهم القرائي في المجموعة التحريبية ولم يظهر هذا التحسن لدى نظرائهم في المجموعة الضابطة.

٧- دراسة ألحارثي (٢٠٠٨) : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في القراءة" التخطيط للقراءة ، المراقبة والتحكم في القراءة ، وتقويم القراءة "منفصلة ومجتمعة، في مادة القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية ،وقد تم اختبار تلك الفروض عن طريق إجراء دراسة شبه تجريبية على عينة مختارة عشوائيا من مجتمع الدراسة ، حيث شمل طلاب الصف الثاني الثانوي شرعي في ثانوية جرير بمحافظة جدة وتكونت عينة الدراسة من (٦٠ طالباً) توزعوا إلى مجموعة تجريبية درست باستخدام استراتيجيه التدريس التبادلي وعددها (٣٠ طالباً) وضابطة (٣٠ طالباً) درست باستخدام الطريقة التقليدية، كما قام بإعداد اختبار تحصيلي تأكد



جامــعة واســط مجلــــة كليـــــة التربيـــة

من صدقه وثباته، وتم تطبيقه على المجوعتين التجريبية والضابطة (قبليا وبعدياً، وباستخدام تحليل التباين المصاحب كأسلوب إحصائي، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى) (٠٠٠٠) بين متوسط درجات المجوعتين في مهارات التخطيط للقراءة وكذلك مهارات المراقبة والتحكم في القراءة، مهارات تقويم القراءة،، وذلك لصالح التجريبية وكان مما أوصت به الدراسة ما يلى:
- يفضل أن يستخدم معلمو مادة القراءة ومواد اللغة العربية خصوصاً، والمعلمون عموما إستراتيجية التدريس التبادلي والتأكيد على أهميتها.

7- دراسة البهادلي (۲۰۱۱) ترمي هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الثالث معاهد إعداد المعلمات. ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي فقط. واختيرت عينة بلغت ٥٦ طالبة من طالبات الصف الثالث معهد إعداد المعلمات الرصافة الأولى، التابع لمديرية تربية بغداد الرصافة الأولى/ للعام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١م ، وُزِّعُنْ عشوائياً على مجموعتين، بواقع ٢٨ طالبة في المجموعة الضابطة. وأعدّت خطط تدريسية أنموذجية لكل موضوع من الموضوعات المحددة للتجربة، واختبار تحصيلي في أربعة أسئلة. وظهر فرق ذو دلالة إحصائية بين تحصيل طالبات مجموعتي الدراسة ولمصلحة المجموعة التدريس التبادلي..

- ما أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:
- بناء الإطار النظري، والاستفادة منه في اختيار مقياس التفكير ما وراء المعرفة..
 - اختبار الأساليب الإحصائية .
 - تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة بالاستفادة من الدراسات السابقة .



الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرض للإجراءات المتبعة في هذا البحث التي تضم اختيار التصميم التجريبي ، وتحديد مجتمع البحث وعينته ، والسلامة الداخلية والخارجية للتصميم وإجراءات تطبيق التجربة ، وتحديد المادة العلمية وصياغة الأهداف السلوكية ، وإعداد الخطط التدريسية للتجربة وبناء الاختبار التحصيلي ، وكذلك الوسائل الإحصائية المتبعة ، وكما يأتى:-

اولا: التصميم التجريبي: اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذي الضبط الجزئي لملائمته لظروف بحثها . فجاء التصميم كالآتي:-

الاختبار البعدي	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعات
الاختبار التحصيلي	التحصيل الدراسي	استراتيجية التدريس التبادلي	تكافؤ المجمو عات	التجريبية
مقياس مهارات التفكير ماوراء المعرفة	تنتمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة	الطريقة التقليدية		الضابطة

مخطط (١) التصميم التجريبي لمتغيرات البحث

ثانيا : مجتمع البحث وعينته : Population & Sample of Research

أ- مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الاساسية في جامعة بابل للعام الدراسي الحالي (٢٠١٠-٢٠١٠) ولكافة أقسامها التي تدرس مادة طرائق تدريس اللغة العربية ضمن وحداتها الدراسية وقد بلغ عددهم (٩٨٠) طالباً وطالبة والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) مجتمع البحث

المجموع	عدد الإناث	عدد الذكور	القسم	Ü
٦١	٣١	٣٠	التربية الخاصة	1
1 7 7	1 2 0	**	اللغة العربية	۲
771	۱۷۸	٤٣	اللغة الانكليزية	٣
۱۷۳	١١٣	٦.	التاريخ	٥
۱٧٤	١١٣	71	الجغرافية	٦
۸۰۱	7 / 7	447	المجموع الكلي	

ب- عينة البحث:

تم اختيار طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية من كلية التربية الأساسية في جامعة بابل وبشكل قصدي ،وكان يضم (٦١) طالبا وطالبة موزعين على شعبتين ، وبعد استبعاد (٥) من الطلبة في مجموعات البحث لكون (٢) من الطلبة راسب و (٣) هم من الطلبة المعلمين اصبحت العينة متكونه من (٥٦) طالب وطالبة ، موزعين على مجموعتين تم تحديدهما بشكل عشوائي لتكون شعبة (ب،٨٨) طالب وطالبة وتمثل المجموعة التجريبية والتي تدرس باستراتيجية التدريس التبادلي و، وشعبة (١، ٨٨) طالب وطالبة تمثل المجموعة الضابطة والتي تدرس بالطريقة التقليدية . وكما موضح في الجدول (٢) .

جدول (٢) توزيع افراد عينة البحث على المجموعات

عدد الطلبة بعد الاستبعاد	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	الشعب	المجموعات
*^	٣١	ب	التجريبية
۲۸	٣٠	1	الضابطة
70	٦١		المجموع

ثالثا: اجراءات الضبط:

أ- السلامة الداخلية: لأجل التأكد من السلامة الداخلية للبحث الحالي عمدت الباحثة الى مكافئة مجاميع البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة الحالية، وذلك من اجل توفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي، وفي ضوع ذلك قامت الباحثة بضبط المتغيرات الاتية:-

١- العمر الزمني :-

حصلت الباحثة على أعمار طلبة مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) من خلال قسم التسجيل في الكلية ، وقد تراوحت أعمار المجموعتين بين (٢٢-٢٣) سنة ، وهذا يعني أن مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني.

٢- اختبار الذكاء:- وللتحقق من تكافؤ طلبة البحث في متغير الذكاء، تم اعتماد اختبار (رافن)
 والمقنن على طلبة الجامعات العراقية .

٣- مهارات التفكير فوق المعرفي: - طبقت الباحثة مقياس مهارات التفكير فوق المعرفية على طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة.



ب- السلامة الخارجية:

لتحقيق السلامة الخارجية للتصميم التجريبي من خلال القيام بالإجراءات الاتية:

1- تم اختيار افراد العينة (المجموعة التجريبية والضابطة اخيارا عشوائيا فضلا عن اجراء عملية التكافؤ الاحصائي بينها في المتغيرات (العمر الزمني، درجة الذكاء، القياس القبلي للتفكير ما وراء المعرفية).

- ٢- تقوم الباحثة بتدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بنفسها طيلة مدة التجريبة تجنبا للاختلاف الذي قد يحدث من السمات الشخصية وتأثير ذلك على مجموعتى البحث التجريبية .
- ٣- مدة التجربة موحدة ومتساوية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لمجموعتي البحث (التجربية والضابطة).
- ٤- تم تدريس نفس المادة التعليمية من المادة المقررة من مفردات مادة طرائق تدريس اللغة العربية .
- ح تم استخدام ادوات قياس موحدة لمجموعتى البحث لقياس التحصيل و التفكير ما وراء المعرفة .
- ٦- لم تتعرض تجربة البحث الى الاندثار التجريبي والناتج من انتقال بعض افراد العينة او تركهم او انقطاعهم عن الدوام طيلة فترة التجربة.

رابعاً: مستلزمات البحث:-

- أ- تحديد المادة العلمية: حددت المادة العلمية التي ستدرسها الباحثة لأفراد عينة البحث (التجريبية والضابطة) في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي(٢٠١٩- ٢٠٢٠) وعلى وفق مفردات مادة طرائق تدريس اللغة العربية المقررة للمرحلة الرابعة وعلى النحو الموضح في الجدول (٤).
- 1- صياغة الاهداف السلوكية :تم صياغة (٨٠) هدف سلوكي ، وتم توزيعها على المستويات الستة لتصنيف بلوم المعرفي (معرفة ، وفهم ، وتطبيق ، وتحليل ، والتركيب ، تقويم) وعرضت الاهداف السلوكية مع مستوياتها على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتأكد من مراعاتها للتوافق والانسجام بين المحتوى والاهداف ولبيان صدقها ، وقد حصلت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٦%) من اراء المحكمين وكما في ملحق (١) وتم بعد ذلك اجراء بعض التعديلات اللازمة وبقيت الاهداف كماهي وموزعة على المحاضرات .
- 7- اعداد الخطط التدريسية: أعدت الباحثة خطط تدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة ، بواقع (١٣) خطة لكل مجموعة ، وبحسب الاهداف السلوكية ومحتوى المادة الدراسية واستراتيجيات التدريس والانشطة المصاحبة، وعلى وفق خطوات (استراتيجية التدريس التبادلي والطريقة التقليدية) ، وقد عرضت الباحثة نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين المناهج

جامــعة واســط مجلــــة كليـــــة التربيـــة

وطرائق التدريس وعلم النفس التربوي (ملحق ٢، ٣) لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم لتعديل صياغة تلك الخطط ،وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم تم اجراء بعض التعديلات على الخطط وأصبحت جاهزة للتطبيق .

خامسا: أداتا البحث:

من متطلبات البحث الحالي توفير أداتين لقياس المتغيرين التابعين ،الأول اختبار تحصلي في مادة طرائق تدريس اللغة العربية ، والثاني مقياس التفكير ما وراء المعرفة وفيما يلي عرضا للإجراءات وكما يلي:

اولاً: الاختبار ألتحصيلي: لما كان البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار تحصيلي بعدي لطلبة مجموعتي البحث في مادة طرائق تدريس اللغة العربية ، وقد أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً على وفق الخطوات الآتية :

1- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية في محتوى مادة طرائق تدريس اللغة العربية المقررة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٠٠) وبحسب الاهداف السلوكية المعدة للمحتوى التعليمي، وبحسب تصنيف بلوم للمجال المعرفي (معرفة، وفهم، وتطبيق، وتحليل، والتركيب، تقويم). ٢- اعداد فقرات الاختبار وتعليماته:

اعدت الباحثة (٤٠) فقرة اختبارية منها موضوعي من نوع (الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل) يمثل واحد من البدائل الاختيار الصحيح ، الذي حددت له درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة او المتروكة ،وقد بلغ عددها (٣٠) فقرة ويعد هذا النوع من الفقرات الاختبارية اكثر ثباتا من غيرها فضلا عن انها تقيس قدرات متنوعة عند الطلبة، وكذلك فقرات من النوع المقالي الذي يقيس القدرة على تنظيم الافكار والتعبير الكتابي بواقع (١٠) فقرات وهي تبدا من الفقرة (٣٠ الى الفقرة ٤٠) هورات مدق الاختبار من الخصائص المهمة التي يجب ان يحرص الباحث على تحقيقها، وقد حرصت الباحثة أن يكون اختبارها صادقاً ، ويحقق أهداف بحثها ، والتحقيق هذا الصدق عرضت الباحثة فقرات الاختبار بصيغتها الأولية البالغة (٤٠) فقرة ،مع الأهداف السلوكية لها على نخبة من الخبراء والمتخصصين في اختصاص المناهج وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية (١٦) خبيراً ، (ملحق ١) لمعرفة آرائهم في صلاحيتها من حيث صياغتها وشمولها للمادة الدراسية ، وانسجامها مع الأهداف السلوكية وتحديد المستوى المعرفي الذي تقيسه ، واعتمدت الباحثة على نسبة موافقة (٨٠٪) من أراء الخبراء أساسا لقبول فقراته ، وفي ضوء أراء واعتمدت الباحثة على نسبة موافقة (٨٠٪) من أراء الخبراء أساسا لقبول فقراته ، وفي ضوء أراء واعتمدت الباحثة على نسبة موافقة (٨٠٪) من أراء الخبراء أساسا لقبول فقراته ، وفي ضوء أراء

جامــعة واســط مجلــــة كليـــــة الترييـــة

الخبراء وملاحظاتهم أعيدت صياغة عدد من الفقرات وبهذا بقيت عدد فقرات الاختبار بصيغته النهائية (٤٠) فقرة، وبهذا تحقق الصدق الظاهري للمقياس.

3- التطبيق الاستطلاعي: طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (١٥) من طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية ومن خارج عينة البحث الاساسية، وبأشراف الباحثة بنفسها على التطبيق، وبعد الانتهاء من الاجابة اتضح وضوح تعليمات الاختبار، وإن فقراته كانت مفهومة وقد حدد زمن الاجابة للعينة الاستطلاعية ب(٦٠ دقيقة) للإجابة على فقرات الاختبار التحصيلي.

٥- التحليل الاحصائى للفقرات:

أي اختبار يجب ان يتصف بالتوازن والاتساق ودرجة مقبولة من الصعوبة وقدرة عالية من التمييز والثبات والاتساق والذي نعني به هنا ان الاختبار يكون ذو علاقة بالموضوع المقاس . (المنيزل والعتوم،٢٠١، ص٢٠١) ولأجل التحقق من خصائص فقرات الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة تم اختارهم عشوائيا من طلبة المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية ، ثم صححت إجابات طلبة العينة الاستطلاعية الاستطلاعية ، ورتبت درجاتهم تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، وقسّمت العينة الاستطلاعية على مجموعتين عليا وبنيا ، إذ تمثل المجموعة العليا الطلاب الذين حصلوا على أعلى درجات ، واعتمدت الباحثة نسبة (٢٧%) وتمثل المجموعة الدنيا الطلاب الذين حصلوا على أدنى الدرجات ، واعتمدت الباحثة نسبة (٢٧%) لتمثل المجموعتين الطرفيتين ، وبلغ عدد الطلبة في كل مجموعة (٢٧) طالب وطالبة .من أفراد كل مجموعة ، وبعدها نظمت الدرجات في جدول ومن ثم احتسب معامل الصعوبة ومعامل التميز على النحو الآتي :

أ- معامل الصعوبة للفقرات: تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وقد تراوح بين (٣٠- ٢,١٠) وهي معاملات جيدة ، اذ ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا تراوح معامل صعوبتها بين (٠,٠٠ - ٠,٧٠) واستنادا الى ذلك عدت فقرات الاختبار مقبولة من حيث درجة الصعوبة وتعتبر صالحة للتطبيق والجدول (٤)يوضح ذلك.

ب- معامل التمييز للفقرات: إذ تراوحت ما بين (٠٠.٠٠) ، وهو معامل تميز جيد ، إذ إن الاختبار يعد جيداً إذا تراوحت فقراته في نسبة قدرتها التمييزية (٠٠.٠) فما فوق (عودة ، ١٩٩٨ ، ص٢٩٣) لذا تعد جميع فقرات الاختبار جيدة من حيث قدرتها التميزية وبهذا تم ابقائها جميعا دون حذف او تعديل والجدول (٣) يوضح ذلك.



جامــعة واســط مجلــــة كليـــــة التربيـــة

□ - فعالية البدائل الخاطئة (المموهات): وعند حساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار من متعدد وجدت الباحثة انها كانت ذات فعالية ، وهذا يعني ان البدائل الخاطئة جذبت اليها عدداً من طلبة المجموعة الدنيا اكثر من طلبة المجموعة العليا وبناء على ذلك تم ابقاء البدائل من دون تغيير والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار ألتحصيلي

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم
		الفقرة			الفقرة
٠,٣٠	٠,٤٨	71	٣٧	٠,٣١	١
٠,٣٣	٠,٥٤	77	٠,٣٧	٠,٥٢	۲
٠,٣٠	٠,٤٨	77	٠,٣٣	٠,٥٣	٣
٠,٣٠	٠,٤٨	۲٤	٠,٣٠	٠,٤٨	٤
٠,٣٧	٠,٥٤	40	٠,٤٧	٠,٦٩	٥
٠,٣٧	٠,٤٠	77	٠,٤٨	•,0٧	٦
٠,٣٠	٠,٣٣	77	٠,٣٠	٠,٤٨	٧
٠,٣٣	٠,٥٤	۲۸	٠,٤١	٠,٥٠	٨
٠,٣٧	٠,٥٣	79	٠,٣٠	٠,٣٣	٩
٠,٣٠	٠,٤٨	٣٠	٠,٣٠	٠,٤٨	١.
٠,٣٣	٠,٥٤	٣١	٠,٣٣	٠,٤٢	11
٠,٣٠	٠,٤٨	٣٢	٠,٣٧	٠,٤٠	١٢
٠,٣٣	٠,٥٠	٣٣	٠,٣٣	٠,٥٣	١٣
٠,٣٠	٠,٤٨	٣٤	٠,٤١	٠,٥٤	١٤
٠,٣٧	٠,٥٢	٣0	٠,٣٣	٠,٥٤	10
٠,٣٧	٠,٣٥	٣٦	٠,٣٣	٠,٥٠	١٦
٠,٣٠	٠,٤٨	٣٧	٠,٣٧	٠,٣٣	١٧
٠,٣٣	٠,٥٤	٣٨	٠,٣٠	٠,٤٨	١٨
٠,٣٣	٠,٥٤	٣٩	٠,٣٧	٠,٣٧	19
٠,٤١	٠,٥٠	٤٠	٠,٣٠	٠,٤٤	۲٠

جامعة واسط مجلعة كاليسة التربيسة

ثبات الاختبار: ولحساب الثبات طبقت الباحثة هذه المعادلة على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (۱۰۰) وقد بلغ معامل الثبات (۰.۸۹) ويعد معامل ثبات الاختبار عالي وجيد اذا تراوحت نسبته بين (۰.۸۰ - ۰,۹۰).

الصورة النهائية للاختبار:

تالف الاختبار بصورته النهائية من (٤٠) فقرة ، اشتملت على نوعين من الفقرات ، (٣٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، حددت بدرجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة اوالمتروكة و (١٠ فقرات) من الاسئلة المقالية حددت بدرجتين تعطى للإجابة النموذجية التي وضعتها الباحثة وتعطى درجة واحدة للإجابة القريبة من الاجابة النموذجية ،وصفر عند الاجابة الخاطئة او المتروكة، وبهذا يتراوح مدى درجات الاختبار التحصيلي من (صفر - ٥٠) بمتوسط نظري (٢٥) درجة.

ثانياً: مقياس مهارات التفكير ما وراء المعرفة.

١ - اختيار المقياس:

وقد تبنت الباحثة مقياس (الشريدة ٢٠١٥) لقياس التفكير ما وراء المعرفة للأسباب التالية:

١-ان تقنين المقياس وتطبيقه على طلبة الجامعة والتي هي نفس عينة الدراسة الحالية.

٢-لم تمض على تطبيق المقياس سنة واحدة .

 Υ -جرى التحقق من مؤشرات صدق المقياس على البيئة الجامعية السعودية من خلال عرضة على مجموعة من المحكمين في جامعة ام القرى ، وقد أقر المحكمون فقرات المقياس كما هي ، كما حسب معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة والمقياس ككل ، وقد تمتعت فقرات المقياس بمعاملات ارتباط مقبولة تراوحت بين (0.7.0-7.0) ، هذا وقد تحقق الباحث من ثبات المقياس باستخدام عينة مكونة من (0.7.0) طالبا وطالبة ، من خلال حساب الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا الذي بلغت قيمته (0.7.0) ، ومن خلال ثبات الإعادة بفارق زمني (0.7.0) أيام ، قد بلغت قيمته (0.7.0) وقد تمتع المقياس بمعاملات ثبات مقبولة.

ومن أجل إعداد المقياس وتقنينه ليتناسب مع البيئة العراقية أتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١- تم عرض المقياس على خبراء لغويين في قسم اللغة العربية، لإبداء آرائهم ببعض الألفاظ، ومدى مناسبتها للطلبة في بيئة الدراسة، وقد اتفق المدققين على إن فقرات المقياس سليمة لغوياً وواضحة وتتناسب مع البيئة العراقي ولم تجري أي تعديلات عليه.

جامــعة واســط مجلــــة كليـــــة الترييـــة

٢- وللتحقق من صدق المقياس الظاهري تم توزيعه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في قسم العلوم التربوية والنفسية وطلبت منهم عطاء آرائهم في سلامة فقراته، وملائمتها للأبعاد ،التي تشير اليها، وهل هي واضحة ومفهومة المعنى وهل تقيس ما وضعت من اجله. وقد اتفق جميع المحكمين على صلاحية المقياس وبنسبة اتفاق (٩٧%).

٣- وتم التحقق من ثبات المقياس بتطبيقه على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة من غير عينة البحث الأساسية ، وبعد مرور اسبوعان تمت اعادة التطبيق على نفس العينة ، فوجد أن معامل الارتباط بيرسون بلغ (٠.٨١) وهذا يعني ان قيمة معامل الثبات ذات دلالة إحصائية وبذلك يكون المقياس جاهزاً للتطبيق ملحق ().

تنفيذ التجربة بعد تهيئة مستلزمات الدراسة واعداد أدواتها، بدأت الباحثة بالتطبيق الفعلي للتجربة بتاريخ (٢٠٢٠/١/١٤).

الوسائل الاحصائية:

لمعالجة البيانات استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) في معالجة البيانات.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولا: عرض النتائج

تبنت الباحثة خطوات علمية وإجراءات منهجية لنقل مشكلة البحث الحالي الخاصة بالوقوف على فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل مادة طرائق تدريس اللغة العربية وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى طلبة قسم اللغة العربية في جامعة بابل إلى حيز البحث والتطبيق وذلك لتحقيق جملة من الأهداف والفرضيات القابلة للمعالجة والتحقق، فجاءت المعالجة في ضوء أهداف الدراسة بالشكل التالى:

الهدف الاول: (التعرف على فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل مادة طرائق تدريس اللغة العربية لدى مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة))..

ولتحقيق هذا الهدف سيتم اختبار الفرضيات الصفرية مقابل فرضياتها البديلة:-

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التدريس التبادلي، ومتوسط درجات القياس البعدي للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية وبمستوى دلالة (٠,٠٥) على الاختبار التحصيلي لمادة طرائق تدريس اللغة العربية .

جامعة واسط مجاسة كالربيسة

قامت الباحثة بمعالجة بيانات القياس البعدي الأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي، فأفرزت البيانات قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي عكست اختلافات بين أداء المجموعتين على الاختبار البعدي، ولتحديد مستوى دلالة تلك الفروق استعانت الباحثة بالمعالجة الإحصائية الخاصة باختبار الدلالة المعنوية للفرق بين متوسطات العينات المستقلة فبلغت قيمة (ت)المحسوبة (٢٠٠٠)، وعند مقارنة تلك القيمة بالقيمة الجدولية عند درجة حرية (٥٠) وبمستوى دلالة (٥٠٠٠) الاختبار ذو طرفين والبالغة (٢) نلاحظ أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية الأمر الذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين في القياس البعدي على الاختبار التحصيلي، في مادة طرائق تدريس اللغة العربية. وهنا يتعين على الباحثة رفض الفرضية الصفرية الأنها غير صحيحة وقبول الفرضية البديلة اي انه ((توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٥٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي الختبار التحصيل الدراسي... والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) "قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية ومستوى دلالة الفرق بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي "

مستوى دلالة الفرق	القيمة الجدولية	القيمة التائية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
الفرق دال عند	,		۲.۱٦۱	#1. \ 11	۲۸	التجريبية
مستوی ۲۰۰۰	7 2.077	£.97£	WY.1£Y	۲۸	الضابطة	

الهدف الثاني: (التعرف على أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .

تم تحقيق الهدف الثاني وذلك باختبار الفرضية الصفرية مقابل الفرضية البديلة والتي تنص على: الفرض الأول" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعتين التجرببية والضابطة على مقياس مهارات التفكير ما وراء المعرفة ".



جامــعة واســط مجلــــة كليـــــة التربيـــة

للوقوف على الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة، قامت الباحثة بمعالجة تلك البيانات باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي إذ بلغت النسبة الفائية المحسوبة بين تقدير التباين بين المجموعات وداخلها (٨٥.٨٠٤). وبمقارنة تلك القيمة بالقيمة الجدولية عند درجة حرية ($^{\circ} - ^{\circ})$ وبمستوى دلالة ($^{\circ} \cdot ^{\circ} \cdot)$ والبالغة ($^{\circ} \cdot ^{\circ} \cdot)$ نلاحظ أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية الأمر الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعات وداخل المجموعات. والجدول ($^{\circ} \cdot)$ يوضح ذلك:

جدول (٥) (جدول تحليل التباين لبيانات القياسات القبلية والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس

لفائية	القيمة اا				
الجدولية	المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	مصدر التباي <i>ن</i>
		A7918.288	٣	7 £ 1 1 2 4	بين المجموعات
۲.۷٥٨	*^0.	977.772	١٠٨	1.5771.977	داخل المجموعات
			111	T0T,1.Y.YT0	الكلي

مهارات التفكير ما وراء المعرفة)

ومن الجدول (٥) نكون قد حصلنا على قيمة فائية دالة عند مستوى (٠,٠٥) ومن ثم يقبل الفرض البديل، حيث أصبح من الضروري معرفة أي القياسات في المجموعتين هي المسئولة عن ظهور هذا الفرق،وللتعرف على تلك الفروق اعتمدت الباحثة أسلوب المقارنات المتعدد باستخدام (Rang)، حيث رتبت متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة تنازلياً وكما في جدول (٦)

^{*} الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥

جامعة واسط مجلعة كاليسة التربيسة

جدول (٦) (المجموعتين التجريبية والضابطة وقيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس القبلى والبعدى على مقياس مهارات التفكير ما وراء المعرفة)

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		
بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	
٥٦	۲۸	۲۸	7. 7.7	العينة
	۲۸			
٧٦.٣٥٧	٧٧.٤٢٩	17.715	٧٨.٣٩٣	المتوسط
9.071	10.717	۲۰.٤٣٣	۱۳.۸۲٥	الانحراف

ثم حسبت الفروق بين المجموعات فحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (٧) قيم Q المحسوبة للمقاربات المتعددة باستخدام مدى ستيودنت بين نتائج القياس القبلي والبعدى على مقياس مهارات التفكير ما وراء المعرفة)

مج ت	مج ض	مج ت	مج ض	
ق.ب	ق.ق	ق.ق	ق.ب	
	**11.017	**11.707	**1/1.799	مج ت ق.ب
		* • . 1 7 £	* • . ٣ ٤ ٧	مج ض ق.ق
			* • . 1 \ Y	مج ت ق.ق
	7 Q = 7.77	۲Q=٤.٢٤	tQ = t.oto	قيم Qالحرجة

وبالرجوع إلى جدول توزيع (q) المدى المنسوب إلى (Studentized) وبدرجة حرية (108) وعند مستوى دلالة ٠٠٠٠ تم الحصول على القيمة الحرجة لـ Qعندما4.2,3,4 وهي:

Q2=T.VT Q3= £.Y£ Q4= £.0£0

* مقارنات قيم Q المحسوبة بالقيم الحرجة لـ Q في الصف الأول:

وبمقارنة قيم الصف الأول في الجدول أعلاه مع قيمة Q الحرجة، ظهر أن أعلى قيمة في الصف الأول هي(١٨.٦٩٩) والمتضمنة قيمة Q المحسوبة بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وعند مقارنة تلك القيمة بالمحك (Q4=٤.٥٤٥) يظهر أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الأمر الذي يرجح دلالة الفروق عند مستوى(٠٠٠٥) ثم ننتقل لمقارنة القيمة الثانية في

جامــعة واســط مجلــــة كليـــــة الترييـــة

الصف ذاته والبالغة (١٨.٥١٧) والمتضمنة قيمة الفرق بين درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس القبلي للمجموعة الضابطة بقيمة المحك (٤.٢٤ = Q3)، وقد كان الفرق دالاً أيضا لكون القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الحرجة للمحك، وفي ضوء قيم المتوسطات سجل الفرق لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في الحالتين ، أما القيمة الأخيرة في الصف ذاته والبالغة (١٨.٣٥٣) والمتضمنة مقارنة بين درجات القياس البعدي والقياس القبلي للمجموعة التجريبية فكانت اكبر من قيمة المحك (٣٠٧٣ = Q2) الأمر الذي يشير إلى وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين للمجموعة التجريبية.

* مقارنات قيم Q المحسوبة بالقيم الحرجة لـ Q في الصف الثاني:

ثم انتقلت الباحثة لإجراء المقارنات لقيم الصف الثاني بدءًا من أولها والبالغة (٣٤٧٠) والمتضمنة مقارنة القياس القبلي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة، مع المحك (Q4=٤.٥٤٥) فكان الفرق بينهما غير دال إحصائياً لأن القيمة المحسوبة كانت أصغر من القيمة الحرجة للمحك، وعليه توقف باقى المقارنات فى الصف الثانى.

* مقارنات قيم Q المحسوبة بالقيم الحرجة لـ Q في الصف الثالث:

وأخيرا أجرت الباحثة مقارنة لقيمة الصف الأخير والوحيدة البالغة (١٠.١٨٢) والمتضمنة مقارنة نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، فكانت اصغر من قيمة المحك (Q4=٤.٥٤٥) الأمر الذي يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مهارة التنظيم بإتباع ذات الإجراء قامت الباحثة بمعالجة البيانات الخاصة بمهارة التنظيم فحصلت على النسبة الفائية المحسوبة والبالغة (١٠٠٤). وبمقارنة تلك القيمة بالقيمة الجدولية عند درجة حرية (٣ –١٠٨) وبمستوى دلالة (٥٠٠٠) والبالغة (٢٠٧٥) نلاحظ أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية الأمر الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين قياسات المجموعتين والجدول (١٠) يوضح ذلك:



جامعة واسط مجلعة كليسة التربيسة

جدول (٨) (جدول تحليل التباين لبيانات القياسات القبلية والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مهارة التنظيم)

النسبة الفائية	تقدير التباين	درجة الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	مصدر التباين
*\\. £\\0	7017.771	٣	1.791.177	بين المجموعات
	٥٢.٨١٥	.^10	٥٧.٤.٠٢	داخل المجموعات
		111	17,790.187	الكلي

وللوقوف على أي القياسات في المجموعتين هي المسؤولة عن ظهور هذا الفرق، اعتمدت الباحثة أسلوب المقارنات المتعدد باستخدام (Studentized Rang) ، حيث رتبت متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجرببية والضابطة تنازلياً :

جدول(٩) أحجام المجموعتين التجريبية والضابطة وقيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس القبلي والبعدي على مهارة التنظيم)

المجموعة الضابطة		تجريبية		
بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	
۲۸	۲۸	۲۸	۲۸	العينة
YA.1V9	Y3.AY1	0978	۲۷.۷۵۰	المتوسط
۸.۳۱٤	٧.٥٥٧	٧.٠٢٦	٦.٧٠٣	الانحراف

ثم حسبت الفروق بين المجموعات فحصلنا على النتائج التالية:

^{* *}الفرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٥٠٠٠

^{*} الفرق غير دال إحصائيا عند مستوى ٥٠٠٠



جامعة واسط مجلعة كليسة التربيسة

جدول رقم (١٠) (قيم Q المحسوبة للمقارنات المتعددة باستخدام مدى ستيودنت بين نتائج القياس القبلي والبعدي على مهارة التنظيم)

مج ت ق.ب	مج ض ق.ق	مج ت ق.ق	مج ض ق.ب	
	**10.997	**10.110	**17.77	مج ت ق.ب
		*1.0.1	* • . ٣ ٤ ٧	مج ض ق.ق
			*1.777	مج ت ق.ق
				مج ض ق.ب
_	Q2=٣.٧٣	Q3=£.Y£	Q4= £.0£0	قيم Qالحرجة

^{*} ومن مقارنة القيم المحسوبة بالقيم الحرجة لـ Q حصلت الباحثة على النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين:

نتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية وكل من القياس البعدي للمجموعة الضابطة والقياسيين القبليين للمجموعتين أيضا على مهارة التنظيم:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين:

نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، ونتائج القياس القبلي للمجموعتين ، ونتائج القياس القبلي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة على مهارة التنظيم .

الفرض الثالث: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعتين التجرببية والضابطة على مهارة المعرفة"

بإتباع ذات الإجراء قامت الباحثة بمعالجة البيانات الخاصة بمهارة المعرفة فحصلت على النسبة الفائية المحسوبة والبالغة (٨٣٠٦٦٧). وبمقارنة تلك القيمة بالقيمة الجدوليه عند درجة حرية (٣ – ١٠٨) وبمستوى دلالة (٠٠٠٠) والبالغة (٢٠٧٥٨) نلاحظ أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدوليه الأمر الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين قياسات المجموعتين . والجدول (١١) يوضح ذلك:

جامعة واسط مجلعة كليسة التربيسة

جدول (١١) (جدول تحليل التباين لبيانات القياسات القبلية والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مهارة المعرفة

النسبة الفائية	تقدير التباين	درجة الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	مصدر التباين
	٣٩٤ ٨.٦٧٤	٣	۱۱۸٤٦.۰۲۳	بين المجموعات
*\٣.٦٦٧	£ V . 1 9 0	١٠٨	0.9775	داخل المجموعات
		111	17,9£٣.٠٨٧	الكلي

وباعتماد أسلوب المقارنات المتعدد باستخدام

(Studentized Rang) رتبت متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة تنازليا، للوقوف على أي القياسات في المجموعتين هي المسئولة عن ظهور هذا الفرق:

جدول(١٢) (أحجام المجموعتين التجريبية والضابطة وقيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس القبلي والبعدي على مهارة المعرفة)

ثم حسبت الفروق بين المجموعات فحصلنا على النتائج التالية:

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		
بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	
47	۲۸	۲۸	۲۸	العينة
۲۸.۱۷۹	77.871	01.971	٣٠.٠٠٠	المتوسط
۸.٣١٤	٧.٥٥٧	٧.٠٢٦	٦.٢١٨	الانحراف

^{* *}الفرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥

جامعة واسط مجلعة كليسة التربيسة

جدول رقم (١٣) (قيم Q المحسوبة للمقارنات المتعددة باستخدام مدى ستيودنت بين نتائج القياس القبلي والبعدي على مهارة المعرفة)

مج ت ق.ب	مج ض ق.ق	مج ت ق.ق	مج ض. ق.ب	
	**17.779	** 1 7 . A A £	** 1 \ . \ . \ .	مج ت ق.ب
		* • . £ 9 0	* • . ٧ ١ ٦	مج ض ق.ق
			* • . ۲ ۲ •	مج ت ق.ق
				مج ض ق . ب
	Q2=٣.٧٣	Q3=£.Y£	Q4= £.0£0	قيم Qالحرجة

^{*} ومن مقارنة القيم المحسوبة بالقيم الحرجة لـ Q حصلت الباحثة على النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين:

نتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية وكل من القياس البعدي للمجموعة الضابطة والقياسيين القبليين للمجموعتين أيضا.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج:
- القياس القبلي للمجموعة الضابطة، وكل من نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.
 - نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

الفرض الرابع" (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعتين التجرببية والضابطة على مهارة المعالجة.)

كما قامت الباحثة بمعالجة البيانات الخاصة بمهارة المعالجة فبلغت النسبة الفائية المحسوبة بين القياسات الاربعة للمجموعتين (٢٧.٤٥٥). وبمقارنة تلك القيمة بالقيمة الجدوليه عند درجة حرية (٣- ٨٠٨) وبمستوى دلالة (٠٠٠٥) والبالغة (٢٠٧٥) نلاحظ أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدوليه الأمر الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين قياسات المجموعتين . والجدول (١٤) يوضح ذلك:



جامعة واسط مجلعة كليسة التربيسة

جدول (۱٤)

(جدول تحليل التباين لبيانات القياسات القبلية والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مهارة المعالجة)

النسبة الفائية	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	مصدر التباين
*77.500	7077.771	٣	1.791.17	بين المجموعات
	٥٢.٨٣١	١٠٨	۵۷۰۵.۷۸٤	داخل المجموعات
	_	111	17897.967	الكلي

وباعتماد أسلوب المقارنات المتعدد باستخدام (Studentized Rang) رتبت متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة تنازليا. كما هو موضح بجدول رقم (١٥)

جدول (١٥) (أحجام المجموعتين التجريبية والضابطة وقيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس القبلي والبعدي على مهارة المعالجة)

الد	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
قب	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
العينة ٨	۲۸	۲۸	۲۸	۲۸
المتوسط ٧	۲۰.٦٠٧	٤٦.٧٨٦	۲۰.٤۲۹	77.71
الانحراف	٦.٢٨٣	7.100	٤.٣٣٣	0.597

ثم حسبت الفروق بين المجموعات فحصلنا على النتائج التالية:

^{* *}الفرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥

جامعة واسط مجلعة كليسة التربيسة

جدول رقم (۱۸)

قيم Q المحسوبة للمقارنات المتعددة باستخدام مدى ستيودنت بين نتائج القياس القبلي والبعدي على مهارة المعالجة

مج ت ق.ب	مج ض ق.ق	مج ت ق.ق	مج ض ق. ب	
	**1907	**17.019	**19.18	مج ت ق.ب
		*1.077	*1.77٣	مج ض ق.ق
			* • . 1 ۲ ٩	مج ت ق. ق
				مج ض ق.ب
	Q2=٣.٧٣	Q3=£.Y£	Q4= £.0£0	قيم Qالحرجة

* ومن مقارنة القيم المحسوبة بالقيم الحرجة لـ Q حصلت الباحثة على النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين:

نتائج القياس ألبعدي للمجموعة التجريبية وكل من القياس ألبعدي للمجموعة الضابطة والقياسيين القبليين للمجموعتين أيضا.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين:
- نتائج القياس البعدي للمجموعة الضابطة، وكل من نتائج القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة .
 - نتائج القياس القبلي للمجموعتين.

وبهذه النتيجة التي بينت ان هناك فرق بين أفراد المجموعة التجريبية وبين أفراد المجموعة الضابطة في نتائج القياس البعدي لمهارات التفكير ماوراء المعرفة ولصالح المجموعة التجريبية ، لتعطي دليلا قاطعا على فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات التفكير ماوراء المعرفة لدى طلبة المرحلة الثالثة. وهنا يتعين على الباحثة رفض الفرضية الصفرية لأنها غير صحيحة وقبول الفرضية البديلة .

جامعة واسط مجالة كاليسة

ثانيا: تفسير النتائج:

۱- النتائج المتعلقة بالتحصيل الدراسي لمادة طرائق تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الرابعة:

وتعزي الباحثة السبب في ذلك الي:

1- ان استراتيجية التدريس التبادلي كانت أكثر فاعلية في تنمية التحصيل الدراسي لانها تسهم في إثارة تفكير الطلاب و تنميه المهارات الذاتية لهم ،مما يسهم في زيادة قدرتهم على استنباط المعلومات المهمة من النص ،وتنمى قدراتهم على الحوار والمناقشة وإبداء الرأي ، وتحسين فهمهم من خلال الانشطة التي يقوم بها والتي تساعدهم على استقاء المعلومات بطريقة أفضل مما ساعدهم على استيعابها وفهمها ، فضلاً عن كون طبيعة استراتيجية التدريس التبادلي تساهم في عمليات التذكر والاحتفاظ بالتعلم لمدى طويل.

٢- وكذلك ان استراتيجية التدريس التبادلي هي أحد النماذج البنائية في التدريس التي تسهم في إثارة تفكير الطلبة وتحسين فهمهم من خلال قيامهم بأنشطة تتضمن مواقف ومشكلات من واقع حياة الطالب، والتي من خلالها يتم الربط بين المعلومات ذات العلاقة المشتركة والقدرة على التفسير والتنبؤ.

٢- النتائج المتعلقة باثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات التفكير ماوراء المعرفة
 لدى طلبة المرحلة الرابعة: وبمكن تفسير ذلك الى:

1- أن طريقة تنظيم المحتوى باستراتيجية التدريس التبادلي تتناسب مع تنمية القدرات العقلية والتفكير للطلاب في المرحلة الجامعية .

و جاءت هذه النتيجة متفقة مع ما ورد ذكره في الإطار النظري للدراسة من أن

استراتيجية التدريس التبادلي تنمي مهارات التفكير. والذي بدوره يسهم في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة ،من خلال تنمية القدرة على رؤية العلاقات بين الأشياء أكثر من الأشياء نفسها ، كما ينمى القدرة على التنبؤ ببعض العلاقات بين المفاهيم قبل دراستها والربط بين المفاهيم السابقة واللاحقة ٢- وتعمل مهارات التفكير ما وراء المعرفة كمدير تنفيذي لإدارة التفكير ، وانها تتطلب ثلاث عمليات هي معرفة الفرد لعملياته المعرفية ونواتجها ومعرفة الفرد للأولويات الملائمة لتعلم المعلومات وضبط وتنظيم ومعالجة وتقويم العمليات المعرفية .

جامــعة واســط مجلــــة كليــــة التربيـــة

ثالثا: التوصيات: The Recommendations

في ضوء نتائج البحث الحالي توصى الباحثة بما يلي :

1- تشجيع اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للعلوم الانسانية بصورة عامة واعضاء هيئة التدريس بصورة خاصة على تبني استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس المواد التربوية بصورة عامة ومادة طرائق تدريس اللغة العربية بصورة خاصة .

٢- تدريب الكوادر التدريسية الجامعية في دورات طرائق التدريس على استعمال الطرائق الحديثة في التدريس التي اثبتت البحوث والدراسات فاعليتها في العملية التعليمية والتي من ضمنها استراتيجية التدريس التبادلي وخطوات تطبيقها .

المقترحات: The Suggestions

استكمالاً للبحث الحالى تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

1- اجراء مزيد من البحوث المماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية اخرى (الابتدائية ، والمتوسطة ، والاعدادية) .

٢- اجراء دراسة مماثلة في التخصصات العلمية .

المصادر

اولا: المصادر العربية:

- القران الكريم
- - أبو الضبعات، زكريا. (٢٠٠٧) طرائق تدريس اللغة العربية، ط١، دار الفكر، عمان، الأردن،
- ابراهيم ، مجدى عزيز (٢٠٠٤) استراتيجيات على التدريس و اساليب التعلم ، مكتبة الانجلو المصرية
- إبراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٥)." التفكير من منظور تربوي (تعريفه -طبيعته -مها راته -تنميته أنماطه) " .ط ٨ ، القاهرة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- أبو سرحان، عايد (٢٠١٤) أثر استراتيجية التعليم التبادلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الزرقاء). المجلة الأردنية في العلوم التربوبة، مجلد ١٠ ، عد٤.
 - بخيت، مجد احمد لطيف، واخرون (٢٠١٠) مهارات التفكير ،ط١،دار المعرفة للتنمية البشرية ،الرياض، السعودية.
 - البغدادي ، محد، والبغدادي ، هيام (٢٠١٠) التدريس المصغر والتربية العملية الميدانية،
- البهادلي ، أسامة جاسم محمد . (٢٠١١) أثر برنامج تدريبي لإستراتيجيات التعليم التبادلي على ما وراء الفهم لدى الطلاب ذوي صعوبات الفهم القرائي في الصف الخامس إبتدائي ، جامعة بغداد. كلية التربية، إبن رشد. التربية ، جامعة أم القرى.
- بهجات, رفعت محمود, (2001) تدريس العلوم الطبيعية رؤية معاصرة, ط ,2 القاهرة عالم الكتب للطبع والنشر .
- التميمي، عواد جاسم محد، (٢٠٠٦) المناهج الدراسية ،مفهومها، فلسفتها، نظرياتها، بناؤها، تقويمها، تطويرها، تتقيحها، مكتب الفنون للتحضير الطباعي ، بغداد، العراق.



جامــعة واســط مجلــــة كليـــــة الترييـــة

- جابر ،عبد الحميد جابر :(١٩٩٨)" التدريس و التعلم الاسس النظرية و الاستراتيجية و الفاعلية " ، دار الفكر العربي ط ١ ..
- الجراح ، عبد الناصر وعلاء الدين عبيدات (٢٠١١) . مستوى النفكير ما وراء المعرفي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات ، بحث منشور ،المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ع (٢) ، مجلد ٧ .
- جروان ، فتحي عبدالرحمن (٢٠١٢) . تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، ط(٥) ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
 - جروان، فتحي عبدالرحمن (٢٠٠٥) تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الكتاب الجامعي، العين.
- لجمل، محمود جهاد (۲۰۰۵) تنمية مهارات التفكير الابداعي من خلال استراتيجيات حديثة،دار الكتب الجامعي ،
 العين، الامارات العربية المتحدة.
- الجميلي ، ندى فيصل فهد (٢٠٠٠) اثر استراتيجية الاختبارات القبلية في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في التربية الاسلامية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ،) رسالة ماجستير غير منشورة .
- الحارثي ، مسفر : (2008) فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات ما و ا رء المعرفة في القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
 - حبيب ، مجدي عبد الكريم (٢٠٠٣) . تعليم التفكير في عصر المعلومات ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- حبيب، كنعان غضبان . (٢٠١٢) فاعلية خارطة المفاهيم والتدريس التبادلي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن الحديث، جامعة بغداد. كلية الفنون الجميلة.
- حسن محمود حسن (٢٠٠٦): فاعلية استراتيجيات التدريس التبادلي في التخفيف من قلق الكلام لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- الحسناوي. شيماء عباس عبيد، (٢٠٠٧). اثر طريقة الاستكشاف الموجه في تنمية التفكير الناقد لطالبات الصف الثاني متوسط في مادة علم الاحياء. جامعة بابل،كلية التربية الاساسية ،(رسالة ماجستير غير منشورة).
- حسين ، بيداء حسن ((٢٠١١) أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص، رسالة ماجستير، جامعة ديالي، كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- الحلو، نرمين مصطفى حمزه، و متولى ، شيماء بهيج محمود (٢٠١٥) أثر إستراتيجية الرحلات المعرفية (ويب كويست) على تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي والتحصيل المباشر والمؤجل لدى طالبات المرحلة الإعدادية / المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج / ع. ٤٢ أكتوبر ٢٠١٥م.
- حوري ،عائشة عهد، (٢٠١١) دور التربية في المجتمع ، وقائع المؤتمر العلمي الرابع في كلية العلوم التربوية، جرش ، الا ردن).
- خطاب ، محمد (٢٠٠٧) اثر استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل والتفكير الابداعي لدى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من تعليم الاساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة الفيوم ،مصر.
 - زيتون , عايش محمود ,(2013) أساليب تدريس العلوم , ط ,7 عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.
 - سعادة ، جودت أحمد (٢٠٠٣) . تدريس مهارات التفكير ، عمان ، الأردن ، دار الشروق .
- سعيد، ايمن حبيب (٢٠٠٣) اثر استخدام إستراتيجية التعليم القائم على الاستبطان على تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال الفيزباء، مجلة المعلم.



جامعة واسط مجاسة كليسة التربيسة

- شبيب ، أحمد (٢٠٠٠): أثر التدريب على استراتيجية الأسئلة الذاتية(المستقلة- التعاونية) على فهم طلاب الجامعة للمحاضرات وتقديرهم لدرجة فعاليتهم الذاتية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد (٩٥)، الجزء الأول.
- الشريدة ، مجد خليفة ناصر (٢٠١٥) مستوى التفكير ما وراء المعرفي والحكمة لدى عينة من طلبة الجامعة والعلاقة بينهما ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 11 ، عدد٤.
- عبد الباري، ماهر شعبان. (۲۰۱۰) استراتيجيات فهم المقروء. اسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، ط۱، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان، الاردن.
- العلان ، سوسن (٢٠١٢) أثر استخدام طريقة التدريس التبادلي على التحصيل الدراسي في مادة التربية القومية الاشتراكية لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي، مجلة جامعة دمشق-المجلد ٢٨ -العدد الرابع- ٢٠١٢.
- العلوي، ضحى محمد جبر .(٢٠٠٧) أثر استراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل وتتمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الأدبي لمادة علم الاجتماع. رسالة ما جستير غير منشورة ، جامعة بغداد. كلية التربية، إبن رشد.
 - عيسى ماجد (٢٠٠٧ :) أثر برنامج تدريبي لاستراتيجيات التعليم التبادلي على ما و ا رء
- الغافري، علي بن سالم(2006) فاعلية نموذج التعليم البنائي (clm) عل التحصيل في الكيمياء والتفكير الابداعي لدى طلاب الحادي عشر من التعليم العام رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان
 - الفرماوي ، حمدي وحسن، وليد: (٢٠٠٤) "الميتامعرفة بين النظرية والتطبيق" ، مكتبة الانجلو المصرية.
- مجد ،هبه هاشم (٢٠١٠) التدريس التبادلي وتدريس الدراسات الاجتماعية، العربية للمناهج المتطورة والبرمجيات ، القاهرة .مكتبة الانجلو المصربة، ط١ .
- الهاشمي ، عبد الرحمن، والدليمي ، طه علي حسين(٢٠٠٨) استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- اليونسكو (٢٠٠٨). " تنويع التدريس في الفصل، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في الوطن العربي " بيروت، مكتب اليونسكو الإقليمي.

المصادر الانكليزية:

- Brown, A. & Campione, j (1992). Students as Researchers
 (pp:49-57) Reston, VA: National Association of Secondary School
 2000, and Teachers, In Keefe, W; Wilber (Eds.). Teaching for Thinking
- Costa, A. & Garmston, R. (2001). Cognitive Coaching: A Foundation for Renaissance Schools. Norwood, MA: Christopher Gordon Pubs. dyslexia and skills development centre. from: http://www. Buffalostate.edu/org/cbir/index.asp. On: 4 May,
- Imel, S. (2000). Metacognitive Skills for Adult Learning. Retrieved
- Leather, C. and McLoughlin, D. (2001). Developing task specific metcognitive skills in literate dyslexic adult. London: Adult
- Mei, P. (2005). The Implication of Schema Theory: Metacognition and Graphic Organizers in English Reading Comprehension for Technical College Students in Taiwan. Thesis, Spalding University Principals.